Received	12 June 2024	Accepted	13 June 2024
Revised	30 June 2024	Published	1 December 2024
Volume	5, December 2024	Pages	105-119
http://doi.org/			

To cite:
Mohamad Zaki Mustafa Masoh et. al. 2024. Fīziyūlūjiyyat al-aṣwāt al-Malāyuwiyyah wa taʾthīruhā ʿalā nuṭq al-aḥruf al-ʿArabiyyah. *Al-Qalam International Journal of Arabic Studies.* Vol. 5 (December 2024): 105-119
DOI: http://doi.org/

فيزيولوجية الأصوات الملايوية وتأثيرها على نطق الأحرف العربية

The Physiology of Malay Sounds and their Effect on the Pronunciation of Arabic Letters

Mohamad Zaki Mustafa Masoh[1], Mohamad Hazli bin Ismail[2], Mohd Azizul Rahman Zabidin[3] & Faridah Isa Binawae[4]

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة فسيولوجية أصوات الحروف الماليزية وتأثيرها على نطق الحروف العربية، حيث يتناول الفوارق الصوتية والتقارب الصوتي بين الأحرف الهجائية الملايوية (الجاوية) والعربية. ويأتي هذا البحث في إطار تسهيل عملية تدريس اللغة العربية لطلبة المنطقة الجاوية الملايوية، مع التركيز على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تطبيق النطق الصحيح لبعض الحروف العربية. وتكمن مشكلة البحث في أن اللكنة الأصلية للملايويين تؤثر على نطقهم للحروف العربية، وإن كان ذلك التأثير طفيفاً في بعض الحالات. وتشمل حدود البحث الحروف الهجائية العربية ككل، من خلال تحليل النطق الفردي والتركيب الجملي لها، بالاستناد إلى الكتب الجاوية والعربية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف الفوارق الصوتية بين الحروف الملايوية والعربية وتحليلها باستخدام تسجيلات صوتية واستبيانا.

الكلمات المفتاحية: فسيولوجية الأصوات، الأحرف الماليزية والعربية ، النطق الصحيح، الصعوبات التعليمية ، المنهج الوصفي التحليلي

[1] Kulliyyah of Theology, Quranic Sciences and Arabic Language, Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah (UniSHAMS), Malaysia.
[2] Kulliyyah of Theology, Quranic Sciences and Arabic Language, Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah (UniSHAMS), Malaysia.
[3] Kulliyyah of Theology, Quranic Sciences and Arabic Language, Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah (UniSHAMS), Malaysia.
[4] Pusat Pengajian Asasi, Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah (UniSHAMS), Malaysia

Abstract

This study aims to examine the "Physiology of Malay Letter Sounds and Their Impact on the Pronunciation of Arabic Letters." It explores the phonetic differences and similarities between Malay (Jawi) and Arabic letters. The study is conducted to facilitate the teaching of Arabic to Jawi-speaking Malay students, focusing on the pronunciation challenges they encounter with certain Arabic letters. The research problem lies in the influence of the Malay accent on the pronunciation of Arabic letters, albeit subtly in some cases. The scope of the study includes all Arabic letters, analyzed both individually and in sentence structures, with reference to Jawi and Arabic books. The study adopts a descriptive-analytical approach, where the phonetic.

Keywords: *phonological physiology, Malay and Arabic letters, correct pronunciation, learning difficulties, descriptive analytical method.*

المقدمة

لا أحد ينكر أنَ الإسلام قد أثر في الشعب الملايوي أيما إنكار في الدين والثقافة والعاداة الإسلامية والتقاليد. فنهج الشعب الملايو بالنهج الإسلامي المحمدي الصفات، وموحد العقيدة، وفقاً لشريعته، في جميع المجالات والميادين الحياتية والإجتماعية، في كل شئونهم اليومية. واللغة الملايوية سهلة المقطع سلسلة فينولوجية الأصوات (Fenologi bunyi) وفيزيولوجية الأداء (Performance Physiology) تستطيع أن تتعايش مع اللغات الأخرى وتستطيع أن تطوع اللغات الأخرى وفقاً للعاتها ولأدأئها الصوتي. والباحث في هذا الباب يود أن يبيَن أوجه الاختلاف بين أصوات أحرف الملايوية والأصوات ذاتا الأحرف العربية؛ وذلك تسهيلاً للمعنيين بالدارسين في المجال القرآنية والعربية، وتقديم بعض الحلول والمقترحات، التي نراهامناسباً؛ طالباَ الله عزوجل أن يلهمني التوفيق في تقديم هذه الخدمة الجليلة لأبناء شعوب هذه المنطقة وأبنائنا من الشعب الماليزي المحروسة على وجه الخصوص إنه نعم المولى ونعم النصير.

التمهيد

مضى على إسلام العرق الملايوي في هذه المنطقة - منطقة جنوب شرق آسيا-وتغلغل فيه جميع أساسياته وتعاليمه القيمة كما قيل بعض المصادر منذ العهد الأموي.

فمن الطبيعي أن تكون للغة المحلية، أو بمعنى آخر اللغة الأم تأثيرها المباشر والفعَال في أدائها الوظيفي للنطق بغيرها من اللغات، فتجربة الملايويين في أداء اللغة العربية تجربة ممتدة منذ القدم ورغم احتكاكهم باللغة العربية احتكاك ديني متأصلة إلاَ أن هناك بعض اللكنات تظهر بوضوح عند طقهم لبعض الأحرف العربية، فلا تكاد تخلوا بعض ألسنتهم من بعض اللكنات تظهر تلك اللكنات الملايوية الأصيلة، رغم استخدام الملايووين للمصطلحات ذات الطابع الديني أو لغة العربية (لغة القرآن الكريم)، في مجالي

e-ISSN 2881-4477 | Volume 5 (December 2024)

الشريعة، والعقيدة، وغيرها من فروع العبادات والمعاملات لأن تعاملهم يتعاملون فيما بينهم بما يرضى وفق المنهج الذي رسمه الإسلام، إليكم بعض الكتب الدينية ذات الأحرف والكلمات الجاوية مثلاً:

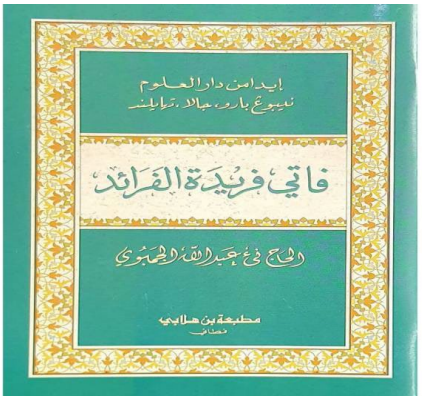

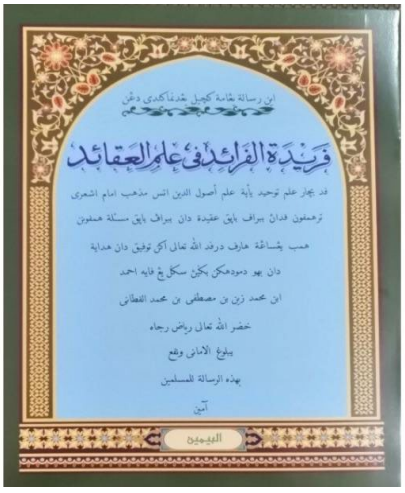

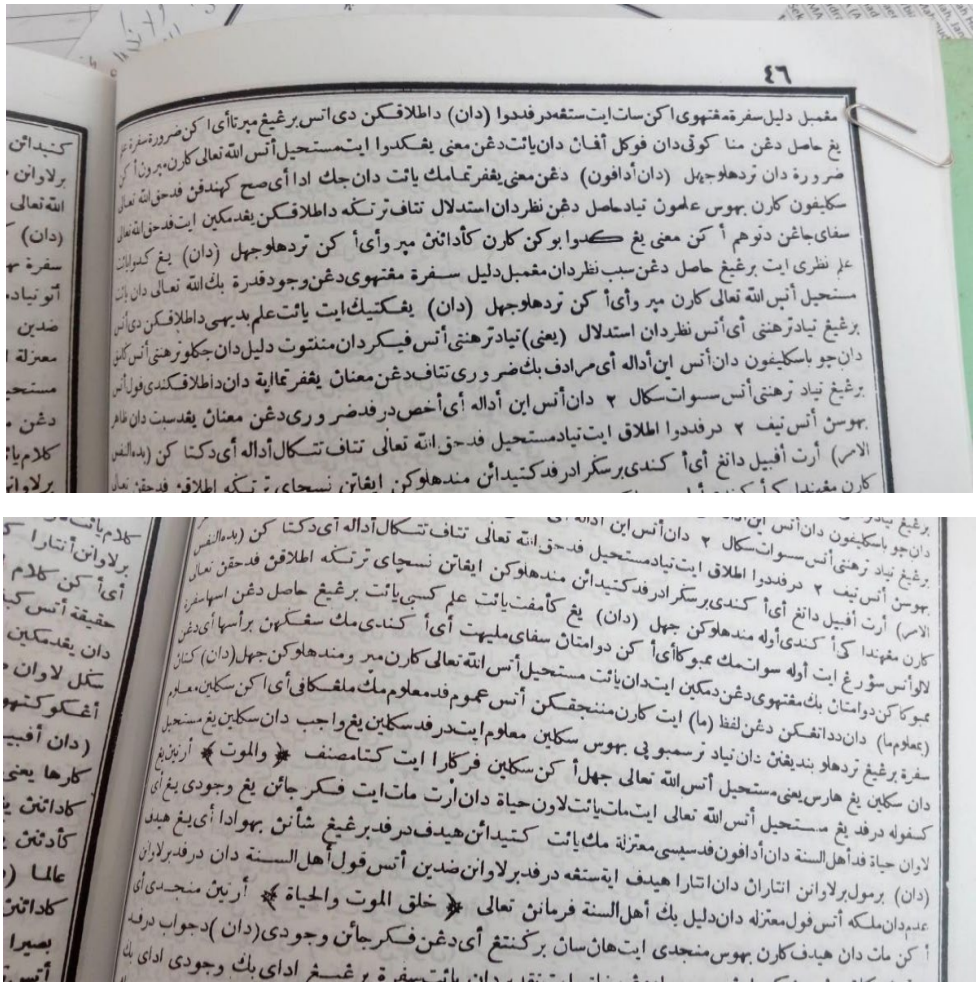

المبحث الأول: عرض لجزئيات كتابة عقيدة الناجين في علم أصول الدين للشيخ زين العابدين بن محمد الفطاني الملقب بتوان مِنَل، توان مينل لقبه، اسمه الكامل هو الشيخ وان زين العابدين بن وان محمد الفطاين بن وان

محمد دهان بن وان شمس الدين بن وان جعفر بن وان حسين بن علي، ولم يعرف تاريخ مولده بالتحديد لكن الظاهر أنه كان حيامابين ١٨٢٠م إلى ١٩١٠م. وقيل إن وان محمد دهان هو الشيخ وان محمد محيي الدين بن الشيخ يحيى بن الشيخ ابراهيم الحضرمي . وقد أمضى توان مينل آخر عمره في سوغي دوا ، سبراغ ڤراي، ينينغ، وهو معروف في كل أنحاء شبه جزيرة الملايو على الأقل بتأليفيه كشف اللثام وهو مجلدان، وكتابه عقيدة الناجين. حكي أن أصل زين العابدين بن محمد الفطاين من كامڤوغ انق رو فطاني.) :

- دليل سمفرة مغتوي أكن سات إيت ستغه درفدا (دان) دإطلاقكن دي أتس ميرتا أي أكن ضرورة سفرتي علم يغ حاصل دغن مناكوتي دان فوكل أڤاث دان يائت دغن معنى يغدوا إيت مستحيل أتس الله تعالى كارن ميروت سكليفون كارن بهوس علموث تياد حاصل دغن نطر دان استدلال تتاف ترتكه دإطلاقكن يعدمكين إيت فد حق الله تعالى...))

كتاب: منية المصلي صفحة (٢)

دان رحمة الله دان سلامن أتس فهولو كيت نبي محمد فسوره توهن سكلين دان يع ممبري شفاعة أي أكن سكل أورعيع بردوسا فدا هاري قيامة (.....) دان أتس سكل كلواركن دان سكل صحابتن دان سكل أيكوتتن درفا أنق بواهن يغ سوجي مريكئيت أكن رحمة دان سلامن يغ برككالن كدوان هعك هاري قيامة.(.....)

وفي صفحة (٢٨)

سهاج أكو يسبهيغ سنة تسبيح دوا ركعة كران الله تعالى الله أكبر دباج سورة (.....) فدا ركعة يغفرتمان دان سورة والعاديات فدا ركعة يغدوا دان سورة

حيث نجد كلمات:

دليل، إطلاق، ضرورة، علم، معنى، مستحيل، علم(و)، حاصل، نظر، استدلال، اطلاق، حق.

وفي كتاب منية المصلىً صفحة (٢):-

رحمة _نفس النطق العربي
سلامن النطق العربية سلاماً
نبي نفس النطق
شفاعة نفس النطق
قيامة نفس النطق
صحابتن يزيدون (تن)
قيامة نفس النطق
سنة ينطقون سنت وهذه شبيه ببعض لغات العرب
سبح نفس النطق
ركعة ينطقون بـــ ركعت
سورة نفس النطق

المبحث الثاني: بعض عيوب في اللكنة الملايوية الناطق لبعض الأحرف العربية:

شرح مخرج العين والحاء

حرف العين : وهي من الحروف الحلقية أي مخرجها من الحلق وتكون مخرجها من وسط الحلق خاصة ولا تكون مثلها إلاَ حرف الحاء. وتتميَز بصفات بأنها سهلة الخروج ولا ينحبس ولا ينخنق الصوت عند النطق بها، ولو قليلاً وتتصف بالتوسط، ومجهورة ، مستفلة ، منفتحة . نحب أن ننذكر هنا في هذا البحث قدمنا حرف العين؛ لما نلاحظ بأن جميع الملايويين لاينطقونها مائة بالمائة حيث أن معظم المتعلمين يثقلون بالنطق بصوتها بحيث يصبح ثقيلة بعض الشئ.

١- متوسطة:

لطبيعة مخرجها ، حيث يعاق الصوت بخفة، ثم يجري ثانيا ..

فبمجرد التصادم بين طرفي مخرج العين ، ينغلق المخرج انغلاق غير بسيط ، ويعاق الصوت إعاقة غير تامة، وسرعان ما تزول هذه الإعاقة لانحراف الصوت عن البقعة التي أعيق فيها ، فيجري جريانا ضئيلا ثم ينقطع لا إراديا.

ولضبط مخرج العين :

لنرى ينطق القارئ كلمة بها همزة ساكنة مثل : تأكلون، وتأْلمون ، ويلاحظ احتباسها ، وقوة الاعتماد على مخرجها، ثم ينطق كلمة تعْلمون ، وفيها العين ايضا ساكنة ، وهنا يجب ضبط قوة الاعتماد على المخرج كما في مخرج الهمزة ، ولكن بدرجة أقل قليلا ، ولاتساع مخرج العين قليلا عن مخرج الهمزة ، نجد أن الصوت يعاق ثم يجري جريانا ضئيلا.

فإن لم تحدث هذه الإعاقة ثم الجريان الضئيل ، فإن المخرج لا يكون صحيحا. والمتعلم الملايو يغلق المخرج ولايحسن توسيع المخرج فكأنه يتكلف في إخراج الهواء فيصبح صوت ثقيل بعض الشَيئ

٢- مجهورة :

بسبب قوة الاعتماد على مخرجها ، يهتز الحبلان الصوتيان بقوة ، ويتكيف كل الهواء الموظف لنطق الحرف بالصوت ، ولا يخالطه النفس الكثير، فيغلط الذي على الملايو (الأَم) يخالط صوت العين النفس الكثير.

٣- مستفلة :

لا يرتفع مع العين أقصى اللسان بالإرادة ، فمستحق الحرف الترقيق في جميع أحواله .

٤- منفتحة :

أيضا يكون طرف اللسان في الفك السفلي ، فلا ينضغط صوت العين بين صفحة اللسان كله وغار الحنك.

والجدير بالذكر أن حرف العين حرف متوسط صوت مخرجها، وزمن النطق به هو زمن الإعاقة مع زمن الجريان ، فلا يكون قصيرا مثل زمن الهمزة (الشديد) ، ولا يزيد الضغت عليها ستبصح عين ثقيلة وقبيحة ولاتزيد الضغت فستخرج من دائرة صوت العين قستصبح مثل الغين (الرخو) .

كما يجب ضبط المخرج وسط الحلق والعناية به ، فلا ينضغط صوتها ناحية اقصى الحلق ، فيكتسب شدة تقلل من زمن جريانه ، ولا نرتفع بمخرجها ناحية أدنى الحلق ، فيكتسب صوتها رخاوة تزيد من زمن جريانها .

أمثلة على حرف العين :

١- ساكنة :
يَعْلَمون ، المُعْتَدون ، أعْتَدْنا ، أَسْمِعْ ، مَتاعٌ (تكون ساكنة عند الوقف عليها ، متاعْ) .

٢- متحركة :
وما مَنَعَهُم ، وَعُيون ، عِبادي .

٣- مشددة :
يُدَعُّون ، سُعِّرَت ، فَعَّال .

فيديو يشرح مخرج حرف العين

ثانيا : الحاء
مخرجها :وسط الحلق .

صفاتها :
رخوة ، مهموسة ، مستفلة ، منفتحة .

١- رخوة :
لطبيعة مخرجها المغلق جزئيا ، فبمجرد التصادم بين طرفي مخرجها ، يجري صوتها جريانا تاما ، لعدم إعاقة المخرج للهواء والصوت إعاقة تامة .

٢- مهموسة :
لضعف الاعتماد على مخرجها ، مما يؤدي لاهتزاز الحبلين الصوتيين بضعف ، فلا تتكيف كل جزيئات الهواء بالصوت ، فيجري الصوت ويجري النفس ، ويكون الهواء الموظف لنطق الحاء كثيرا .

٣- مستفلة :
لا يستعلي معها أقصى اللسان بالإرادة ، فمستحق الحرف الترقيق .

٤- منفتحة :
لا ينحصر صوتها بين صفحة اللسان وغار الحنك (مدونة قرآنيات أحكام التجويد مخارج وصفات الحروف القاعدة النورانية)

ونحب أن ننبه هنا على الخصوص :
الحاء حرف رخو مهموس ، فينبغي التصادم بين طرفي مخرجها بضعف يتناسب مع طبيعتها ، فإذا سكنت فإن زمن النطق بها هو زمن رخاوتها مع همسها ، ومراعاة عدم اختفائها لضعفها ، وإذا كانت متحركة ، يتم ضبط مخرجها ثم التباعد إلى جوف الحركة المصاحبة لها ، وإذا كانت مشددة ، وجب بيان الحاء الأولى الساكنة بزمنها ، ثم بيان الحاء الثانية في زمن حركتها .

أمثلة على حرف الحاء :

١- ساكنة :
أَحْوَى ، السِّحْر ، إِحْداهُن ،
زُحْزِحَ ، (المسيحُ ، والفتْحُ) عند الوقف على الكلمة تسكن الحاء .

٢- متحركة :
سَحَرُوا ، حُمُرٌ ، الحِكْمة .

٣- مشددة :
سَحَّارٍ ، أَشِحَّةً ، المُسَحَّرين

حرف الحاء:

حرف الضاد:

المبحث الثالث: طرق علاج المشكلات الصوتية لدى الدارسين من الطلبة الملايوية:

يواجه دارس العربية الناطق بغيرها مشكلات كثيرة في التعرف والتدريب على النطق السليم لبعض أصوات العربية، وتبدو مشكلة التعرف على الأصوات الخاصة باللغة العربية غير الموجودة بلغة الدارس الطالب الملايوي الأصلية كبيرةً عندما لا يحسن هذا الدارس المبتدئ النطقَ بها، كأصوات: (العين، الحاء، والذال، والضاد، والظاء، والثاء)،.

والتداخل الغالب حاصلة للهمزة، والهاء، الزاي، والدال، والسين مع الأحرف السابق. وهذا الجزء سوف نوضح أربع طرق أساسية للتغلب على هذه المشكلة (مدونة قرآنيات أحكام التجويد مخارج وصفات الحروف القاعدة النورانية):

الطريقة الأولى :طريقة وصف المخرج:

يمكن للمعلم في البداية أن يشرح للدارس الملايو كيفية أداء الصوت وإخراجه من أجهزة النطق في الفم والحلقوم، وللغويين تقسيمات كثيرة في بيان مخارج الأصوات منها على سبيل المثال :أصوات أقصى الحلق (الهمزة والهاء)، وأصوات وسط الحلق (العين والحاء)، وأصوات أدنى الحلق (الغين والخاء)، والأصوات اللهائية (القاف والكاف)، والأصوات الشجرية (الشين والجيم والياء الصامتة)، وأصوات المد (الألف والواو والياء المعلولة)، والأصوات الطرفية (اللام والنون والراء)، والأصوات الحافية (الضاد)، والأصوات

النطعية (التاء والطاء والدال)، والأصوات اللثوية (الثاء والذال والظاء)، والأصوات الأسلية (الصاد والسين والزاي)، والأصوات الشفوية (الفاء والباء والميم والواو الصامتة)، وأصوات الغنة (النون والميم).

ولا يهم بالنسبة للدارس أن يعرف كل هذه التفصيلات حيث إن معظم هذه الأصوات ينطقها الدارس بشكل صحيح لوجودها في لغته الأم كلغة الكاف ولغة الباء مثلاً، ولكن المطلوب هو التأكيد على مخرج الأصوات الجديدة بالنسبة له؛ كأن يبين له المعلم أنَّ الصاد مثلاً صوت صفيري –مثل الصفير -في حين أن السين صوت هامس ولها وجود في الملايو حرف السين ولايصعب عليه النطق بها، عكس الذال والثاء والظاء وهذه الأحرف كالصاد مع اختلاف طفيف، حيث لابد من استخدام طرف اللسان فيها ومده بين الفكين بالقرب من الشفتين مع تحريك الأحبال الصوتية في الذال وعد تحريكا في الثاء وتحريكها مع التفخيم في الظاء، أو الإشارة إلى طبيعة التفخيم في اللغات البشرية للتفريق بين التاء والطاء؛ فالـ (t)في (tell)تختلف في شدتها ومخرجها عن الـ (t)في (told)أو (Tokyo)وهكذا يعطي المعلم للدارس مثلا من أصواته هو يبين أن لكل حالة من هاتين حرف في العربية.

ويمكن المعلمَ كذلك أن يربط عملية تذكر نطق الأصوات الجديدة بحركات يؤديها الدارس الملايو دون أن يشعر أنه بذلك يخرج الصوت؛ مثل ارتباط صوت الحاء بتنظيف الـعدسات الزجاجية عند النفخ فيها، وارتباط صوت الخاء بالشخير، وارتباط صوت الغين بنطق كلمة "Haru,Orang"كما ينطقها شمال ماليزيا قدح وبرليس وبيننج(Kedah,Pinang,Perlis).

وليس مطلوبا من المعلم هنا استخدام هذه التعبيرات الاصطلاحية أو حتى التحدث باللغة الوسيطة طوال الوقت، وإنما يمكنه فقط إنتاج وسيلة تعليمية أو عمل مجسَّم أو رسم صورة -يمكن تحريك أجزائها لبيان كيف تكون حالة أعضاء النطق عند إخراج صوت معين..

لطريقة الثانية :طريقة الأزواج المتقاربة:

ومن الأساليب التي يستخدمها المعلمون للتغلب على هذه المشكلة أيضًا استخدام الأزواج المتقاربة من الكلمات التي تشترك في جميع الأصوات إلا صوتًا واحدًا هو الصوت الذي نريد للدارس أن يميزه، ويتم التدريب على هذه الأصوات من خلال استماع الدارس إلى المعلم وهو ينطق كل زوج ثم على المتعلم أن يذكر هل الكلمة التي سمعها هي الأولى من الزوج أم الثانية لتدريب أذنه على التقاط الصوت الصحيح، كما يفضَّل أن تسجَّل هذه الأصوات على وسائط سمعية يمكن للدارس أن يكرر سماعها وحده للتمكن من النطق السليم للصوت الذي يجد في تمييزه أو النطق به صعوبة.

ومن الجدير بالذكر أن معنى الكلمات المتقاربة في هذه الحالة غير مهم حيث إن المهم هو إتقان نطقها، ولكن يمكن إعطاء بعض الأمثلة التي تبين الفروق الشاسعة في المعنى إذا ما نطق الدارس الصوت بطريقة خاطئة؛ ولذلك لا يتساهل مع نطقه غير الصحيح مرَّة أخرى.

وفي الجداول التالية بعض الأمثلة على الأزواج المتقاربة، ويمكن للمعلم أن يضيف إليها من مفردات المنهج الذي يدرِّسُه حتى يجعل الأمر مرتبطًا بما يدرُسه الطلاب في اللحظة ذاتها:

حرف الحاء	حرف الهاء
حرم (مكان مقدس)	هرم
المحجر	المهجر
حند (حد الثوب)	هند
حمد	همد (سكن)
محموم	مهموم
حوى	هوى (سقط)
حمّ (من الحمى أو صوت الحمام)	همّ (من اهتم أو من شرع)
الحلال	الهلال
حجر	هجر (ترك)
حرجل (عشب يشرب)	هرجل (لغى ولغط)
حرس	هرس
الحول (العام القمري)	الهول (في أبي الهول)
حمزة (اسم)	همزة

حرف الخاء	حرف الحاء
خاتم	حاتم (اسم)
خرج	حرج (أثم)
أخرج	أحرج (سبب له الإحراج)
خرق	حرق
مخروم	محروم
خزّن	حزّن (سبب له الحزن)
خار (من الخوار أو الاستخارة)	حار (من الحيرة)
خان	حان
اختل	احتل
خال (اخو الأم أو من الخيلاء)	حال (اللون)
خسّ (ضعفت بنيته)	حسّ (من الحس)

حرف الضاد	حرف الدال
الضاد	الدال
ضرب	درب (طريق)
ضلّ	دلّ (من الدليل أو الدلال)

ضلله	دلّه
وضيع	وديع
ضمّ (إلى مجموعة)	دمّ
ضار	دار
ضام (أذل)	دام
ضاني (لحم الضأن)	داني (قؤيب)

حرف الطاء	حرف التاء
طابع (بريد)	تابع
طرف	ترف
طين	تين
طاب (زكا)	تاب (من التوبة)
طباشير	تباشير (الصباح)

حرف الصاد	حرف السين
صورة	سورة (من القرءان)
صار	سار
صفر (شهر عربي)	سفر
صد (منع)	سد
صلب((وضع على الصليب)	سلب (سرق -نزع)
صال (يصول)	سال (يسيل)
صفا (جبل	سفا (شوك)
الصين	السين (الحرف أو النهر)

حرف الكاف	حرف القاف
كابوس	قابوس (الرجل حسن الوجه)
كذّ (تعب)	قذّ (شذّب القلم)
كُدر (سوء)	قُدر
المكدّس (الممتلئ)	المقدّس
كُربة	قُربة
كِرش	قِرش
كسا	قسا

كفل	قفل
كافية	قافية
كلب	قلب
كاد	قاد
كال	قال
الكباب (كما ينطقها الغربيون)	القِباب (جمع قبة)

حرف الظاء	حرف الزاي
ظنّ	زنّ
ظفر (نجح)	زفر (أطلق زفيرا)
ظَهَر (بان)	زهَر (أشرق)
الظاهر	الزاهر
ظهر	زهر (بتسكين الهاء أي النرد)

حرف الغين	حرف العين
غيد (جمع غيداء)	عيد
الغابر	العابر
غدا	عدى (من العدوان)
تَغَرّبَ (صار غربيا أو غريبا)	تَعَرّب (صار عربيا)
استغرب	استعرب
غرض	عرض
غرق	عرق
غصب	عصب
غلا	علا
غَمَر	عَمَر

بالنسبة للطالب الملايو يخلطون بين الخاء والكاف، والقاف

خير	الكِثِر	قير(طلاها بالقار)	غير
خاض	أكابِر	قاضٍ	غاض (قل ماءه)
خلا/خليل	كليل	قليل	غلا
خرير (الماء)	كليل	قرين	غرير (شاب برئ)
خرق	كركر	قرس(البرد الشديد)	غرق

تخلخل	تكلكل	تقرس	تغلغل
خالي	كلَ	قرَ	غالي

حرف الهاء

هابَط	هَبَطَ
فاتح	فتح
كاشف	كشف
مالك	ملك
ساكن	سكن

حرف الباء والزاي والجين

بير	بر
زير	زر
جين(من الجينات)	جن

الطريقة الثالثة :طريقة إكمال الجمل:

وهنا يتقدم الدارس من مجرد مستمع ومميّز بين الأصوات المتداخلة إلى مشارِك بالنطق الصحيح للصوت المطلوب، وفي هذه الطريقة نعطي للدارس بعضًا من الجمل المعدَّة مسبقًا وبها بعض الكلمات غير موجودة وعلى الدارس أن يفهم الجمل ثم ينظر إلى الصورة المرفقة، ويقول ما تعبر عنه، والصورة تشتمل على الكلمة المطلوبة ذات الصوت المطلوب.

الطريقة الرابعة :طريقة تكوين الجمل:

في هذه الطريقة يتقدم الدارس خطوة جديدة نحو هدف إجادة نطق أصوات حروف العربية نطقا صحيحًا، وذلك بأن يقوم هو باستخدام كلمات بها أصوات ذات صعوبة خاصة له ووضعها معًا لتكوين جملة مفيدة.

ومن المهم أن ينطق الدارس الجملة فضلاً عن أن يكتبها، ومثال على ذلك أن يأخذ الدارس كلمة من المجموعة(أ) وكلمة من المجموعة(ب) ويكوّن منها جملا مفيدة. وفعلاً، لن يعدِم المعلم أن يجد لدي الكثير من الدارسين أفكارًا طيبة لمعاني جمل، ولكنهم يحتاجون إلى دعم هذا المعلم لهم بتزويدهم بالكلمات – وأحيانا التراكيب - التي تساعد في إخراج الجملة، مع مراعاة أن تكون الكلمات سهلة ومتداولة في هذا النوع من التدريبات.

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
إذا جاء ناصر	إزاء إزارك
السباحة في الصباح	هذه ساعة محمد صبحي
هذا حالي ياخالي	صورة حَمَام
القالب أخذتها خالد	عند خاتم حبيب في حمام السباحة
صورتك جميل	سورتكم محاط
أظافري نظيفة	إزارك جميل
حلبت الحليب من الماعز	أهلاً وسهلاً

خلاصة النتائج للبحث

١. جميع ألفاظ وصيغة العباد يستخدمها الملايوويون، وبعض الفاظ وكلمات الأخري يستخمونها كلغتهم مثل: فصل، و ولازم، وإلتزم، والخلاصة، وغير ذلك...

٢. يمكن للمعلم في البداية أن يشرح للدارس الملايو كيفية أداء الصوت وإخراجه من أجهزة النطق في الفم والحلقوم. والمطلوب في كل هذه هو التأكيد على مخرج الأصوات الجديدة بالنسبة له؛ كأن يبين له المعلم أنَّ الصاد مثلاً صوت صفيري – مثل الصفير - في حين أن السين صوت هامس ولها وجود في الملايو حرف السين ولايصعب عليه النطق بها.

٣. باستخدام الأزواج من المخارج المتقاربة من الكلمات التي تشترك في جميع الأصوات إلا صوتًا واحدًا هو الصوت الذي نريد للدارس أن يميزه، ويتم التدريب على هذه الأصوات من خلال استماع الدارس إلى المعلم وهو ينطق كل زوج ثم على المتعلم أن يذكر هل الكلمة التي سمعها هي الأولى من الزوج أم الثانية لتدريب أذنه على التقاط الصوت الصحيح، كما يفضَّل أن تسجَّل هذه الأصوات على وسائط سمعية يمكن للدارس أن يكرر سماعها وحده للتمكن من النطق السليم للصوت الذي يجد في تمييزه أو النطق به صعوبة.

٤. بمجرد مستمع ومميّز بين الأصوات المتداخلة إلى مشارِك بالنطق الصحيح للصوت المطلوب، والصورة تشتمل على الكلمة المطلوبة ذات الصوت المطلوب.

٥. باستخدام كلمات بها أصوات ذات صعوبة خاصة له ووضعها معًا لتكوين جملة مفيدة.مراعاة أن تكون الكلمات سهلة ومتداولة في هذا النوع من التدريبات.

الخاتمة

فقد اختتمنا من كتابة هذا البحث وعلى الله اعتمدنا، وإليه احتسبنا، ولا نطلب إلا رضى الله سبحانه وتعالى فقد قدمنا فيه ملامح فيزيولوجية الأصوات الأحرف الملايوية وتأثيرها على نطق الأحرف العربية، وعرضنا فيه الفروق بين الصوت الأحرف الملايووية والأحرف العربية، وقدمنا طرق نطق الأحرف العربية

بالشكل الصحيح، وقمنا بعمل تدريب وطرق علاجها وأدائها بالشكل الصحيح، وعرضنا النتائج والخلاصة في ذلك..وحسبنا أنْ نوفق فيها والله حسيبنا إنه نعم المولى ونعم النصير .

References

1. Abdullah, H. M. S. 1995. *Manuskrip Islam dunia Melayu ditinjau dari pelbagai peringkat*. Anjuran: Akademi Pengajian Melayu, Universiti Malaya.
2. Abdullah, H. M. S. 1996. *Pengenalan ulama Asia Tenggara dahulu dan sekarang*.
3. Al-Banna, Ahmad bin Muhammad. 1987. *Ithaf Fudala' al-Bashar bil-Qira'at al-Arba'ah 'Ashar*, disunting oleh Sha'ban Muhammad Ismail. Kaherah: Maktabah al-Kulliyat al-Azhariyyah, edisi pertama.
4. Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmad. 2003. *Kitab al-'Ayn Murattaban 'ala Huruf al-Mu'jam*, disunting oleh Abdul Hamid Hindawi. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
5. Al-Fatani, Ahmad Fathy. 1994. *Pengantar sejarah Patani*. Alor Setar: Pustaka Darul Salam.
6. Al-Fatani, Ahmad Fathy. 2002. *Ulama besar dari Patani*. Bangi: Penerbit Universiti Kebangsaan Malaysia.
7. Al-Mulla, Ahmad Ali. 1996. *Athar al-'Ulama' al-Muslimin fi al-Hadharah al-Urubiyyah* (edisi ketiga). Beirut, Lebanon: Dar al-Fikr al-Mu'asir.
8. Al-Rawdhabari, Abu Bakr Muhammad bin Ahmad. 1439H. *Jami' al-Qira'at*, disunting oleh Hanan binti Abdulkarim Al-Anazi. Madinah Munawwarah: Universiti Taibah, Kursi Syeikh Yusuf Abdul Latif Jameel untuk Qiraat.
9. Daud bin Abdullah al-Fatani. 1427H. *Minyah al-Musalli*, ditaifkan oleh Fekawi bin Hilabi.
10. Haj Abdul Kadir Mandili. Tanpa tarikh. *Sengaja Tu' Haj dan Tu' Lebai*. Matba'ah al-Hilabi.
11. Haj Abdul Rashid Benjar. Tanpa tarikh. *Furukunnan Basar*. Bangkok: Matba'ah al-Nahdi wa Awladuh.
12. Persatuan Ulama Malaysia, Cawangan Wilayah Persekutuan. *Seminar Ulama Wilayah Persekutuan Kuala Lumpur*.
13. Sheikh Zain al-'Abidin bin Muhammad al-Fatani, bergelar Tu'an Minan. Tanpa tarikh. *'Aqidah al-Najin fi 'Ilm Usul al-Din*. Patani: Matba'ah al-Hilabi.
14. Tuan Guru Sheikh Ismail bin Abdul Qadir al-Fatani. Tanpa tarikh. *Bakuirah al-Amani*.